Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك الاحساس تبخر وصارت بالنسبة اليه شيئا يقضى معه لحظات مترعة بالمتعة الجسدية ثم يمر كل ما أحسه مرور الأنفاس التى دخلت رئتيه وخرجت منهما دون أن يذكر من ذلك شيئا .

ورن صوته فى أذنى فردوس زاخرا بالرياء ، لم يكن له تهدجات اضطراب المحبين ، ولم يكن له ذلك الطعم اللذيذ الذى كانت تتذوقه لما كان يهمس لها بألفاظ تافهة أول عهـــدها به . واستشعرت ضيقا وامتلأت رغبة فى أن تنتزع منه اعترافا بحبه فقالت له :

ـــ أتحبنى ؟

وأرهفت حواسها ، كانت تتمنى أن يقول لها انه يعبدها وانه لا يستطيع أن يعيش بدونها ، ولكنه قال فى بساطة :

ـــ طبعا .

وثارت مشاعرها وسرت فى بدنها رعدة ، وانسدلت على عينيها غمامة فلم تعد ترى شيئا وغمت عليها احساساتها ، وأرادت أن تقضى على ذلك القلق الذى تفجر فى أعماقها فتقدمت اليه وضمته الى صدرها وراحت تقبله فى نهم وانفعال ، وسرعان ما استجاب لندائها .

وعادت الى غرفتها هادئة وتمددت فى فراشها وقد أسبلت عينيها فى استسلام وبدأ الوسن يداعب جفنيها ، واذا بسؤال راح يتدسس الى رأسها « هل الاستجابة دليل الحب ؟ » وشغل تفكيرها بالسؤال والاجابة عنه ، وراحت توهم نفسها أن استجابته لها دليل على حبه ، ولكن وساوس الشك كانت تبتلع الأوهام .

وباتت تترجح بين أفكارها حائرة ، لم تكن واثقة الا من شىء واحد هو أنها تحبه وأنها تتمنى أن تقضى ما بقى من عمرها معه .